



Volume 8, Issue 3, March 2021, p. 311-325

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

04/01/2021

Received in revised form

10/03/2021

Available online

15/03/2021

LINGUISTIC DEVELOPMENT OF PRIMARY SCHOOL STUDENTS FROM THE TEACHERS' POINT OF VIEW IN THE PROVINCE OF BAGHDAD

Biman Jalal Ahmad¹

Abstract

This study aimed to identify the linguistic development of primary school students from the point of view of female teachers in Baghdad governorate. The study sample consisted of (96) Arabic language teachers who practice education in the first grade of primary school in primary schools in the General Directorate of the city of Baghdad. Achieving the objectives of the study The researcher prepared the research tool, which was represented by a questionnaire that included (40) items distributed in two domains : the first field, linguistic development, and the second area, cognitive development, and adopted the five-point Likert scale, and when analyzing the results using arithmetic averages, standard deviations and percentages, as well as the test of variance analysis And the Fakronbach equation.

The results of the study also revealed that the estimates of female teachers for the aspects of linguistic and cognitive development were at a large level, and on the other hand, they showed that there were no statistically significant differences between the averages of the female teachers 'estimates of the features of growth in the linguistic and cognitive fields statistically among first-grade pupils according to the scientific qualification variable and years of experience

Keywords: Growth, language development, primary school.

¹Dr., Iraq, Baghdad University / College of Education ibn Rushd for Human Sciences / baeman.jala@ircoedu.uobaghdad.edu

النمو اللغوي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة بغداد

أ. م. د. بيمان جلال احمد²

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على (النمو اللغوي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة بغداد) تألفت عينة الدراسة من (96) معلمة من معلمات اللغة العربية ممن يمارسن التعليم في الصف الاول الابتدائي في المدارس الابتدائية في المديرية العامة التابعة لمدينة بغداد، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة اعدت الباحثة اداة البحث التي تمثلت باستبانة شملت على (40) فقرة موزعة على المجالين: المجال الاول النمو اللغوي، والمجال الثاني النمو المعرفي، واعتمدت مقياس ليكرت الخماسي، وعند تحليل النتائج باستعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وكذلك اختبار تحليل التباين ومعادلة الفاكرونباخ.

كما كشفت نتائج الدراسة ان تقديرات معلمات لمظاهر النمو اللغوي والمعرفي كانت بمستوى كبير، ومن جهة اخرى، بينت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمات لمظاهر نمو على المجالين اللغوي والمعرفي احصائيا لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي تبعا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: النمو، النمو اللغوي، الدراسة الابتدائية.

المقدمة

سعت هذه الدراسة الى متابعة مرحلة مهمة من مراحل الحياة اذ تعد مرحلة الدراسة الابتدائية هي حجر الاساس في بناء شخصية الانسان ، وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية هي الخطوة الاولى في المسيرة التعليمية للفرد ، واعتقادا من الباحثة بان هناك قصورا واضحا وخطيرا تعاني منه هذه المدارس على مستوى متابعة التلميذات ومواكبة التطور المعلوماتية فيها ، فقد تبين للباحثة انه لا يوجد برنامج خاص لقياس النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية عينة البحث ومتابعته وتنميته من وجهة نظر المعلمات في المدارس الابتدائية ، ووجدت الباحثة اساليب مختلفة في متابعة التلميذات والتي اغلبها تركز على قياس مدى تحصيل التلاميذ اذ يقيس مدى نمو الافال من جوانب مختلفة ، لهذا تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الاتي: النمو اللغوي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة بغداد.

اهمية البحث :

تتبع اهمية الدراسة من اهمية المرحلة التي تعالجها، وتعد هذه المرحلة جانبا من الجوانب المهمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتظهر اهمية دراسة النمو اللغوي في الجوانب الاتية:

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية²

- العمل على إعطاء كل فرد الفرصة الكاملة كي ينمو وينضج ويتقدم في الحياة بما يناسب المرحلة التي يمر فيها.
- دراسة مراحل النمو لدى الانسان تثري المعرفة العلمية ويساعد على بناء النظريات والتحقق من صحة بعض الآراء.
- معرفة مدى النمو الذي وصلت اليه التلميذات في مختلف جوانب الحياة .
- ان اهمية النمو اللغوي تعمل على تشخيص عملية النمو للجوانب الايجابية للتلميذات من اجل تعزيزها والجوانب السلبية من معالجتها.
- من المتوقع ان تنعكس نتائج هذه الدراسة على تحسين ممارسات معلمات المرحلة الابتدائية في مجالات تقييم التلميذات بمراحل نموهم المختلفة.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

1- وصف مظاهر النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي والمؤثرات الدالة عليها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

2- دلالة الفروق الاحصائية في مستوى مظاهر النمو المعرفي واللغوي والاجتماعي والمؤثرات الدالي عليها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تبعا للمتغيرات : المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، والخبرة.

فرضية البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مظاهر النمو اللغوي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مظاهر النمو اللغوي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تبعا لمتغير التخصص العلمي.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مظاهر النمو اللغوي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تبعا لمتغير الخبرة.

حدود البحث :

- اجريت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد .
- طبقت الدراسة على عينة من المعلمات في المدارس الابتدائية لمحافظة بغداد .

مصطلحات البحث :

النمو اللغوي : عرفها اصطلاحا كل من:

عرفها زهران (2001)

بانها " نمو مهارات الاستماع ومهارات التعبير وما يجري بين المهارتين من ترابط وتسلسل على درجات مختلفة ". (حامد، 2001) (زهران ، 2001: 90)

عرفها عاشور ومقدادي (2009)

بانها " قدرة الطفل على فهم واستعمال كلمات ورموز لغوية جديدة لم يسبق له تحصيلها " (عاشور ومقدادي ، 2009: 78) عرفها شفيق (2010)

بانها العمليات المتتابعة التي تحدث للفرد عبر حياته منذ اللحظة الاولى من الولادة حتى الممات والتي تحدث تغيرات سلوكية ونمائية " (شفيق، 2010: 150)

التعريف الاجرائي للباحثة :

هو الدرجة التي تقدرها المعلمات عينة الدراسة لمظاهر النمو اللغوي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية على المقياس المعد لهذه الدراسة.

الاطار النظري:

وتعتبر اللغة من اهم مبتكرات الانسان الحضارية ، ولولا اللغة لما استطاع البشر الحفاظ على الحضارة والثقافة.

وتلعب اللغة الدور الرئيس في اي تواصل بين البشر ، وتشير الكثير من الابحاث والدراسات إلى ان اللغة ماهي الا تعبير عن حاجات سيكولوجية كامنة داخل الانسان إذ تشكل مفهوما اتصاليين بين الفرد والآخرين ، وللغه وجهان كل واحد يكمل الآخر، فالاول المقروء، اما الثاني المكتوب اذ يختلف ذلك من لغة لاخرى .(عبد الهادي واخرون ، 2003:12)

اللغة نظام من الرموز تخضع لقواعد ونظم ، وتتكون من اشارات منطوقة ذات صفة سمعية واخرى ذات صفة فكرية رمزية، يعبر بها الفرد عن حاجاته ورغباته ومشاعره ، لذا تعرف اللغة بانها " نسق اشارات صوتية تستعمل للتواصل بين الناس". (دسوقي، 1990: 77)

لحظ ان اللغويين في تعريفهم اللغة اكدوا على قواعد النحو والتراكيب اللغوية مع اهتمامهم بالرموز اللغوية المنطوقة فقط ، كذلك اكدوا على عمليات الاكتساب والرتقاء والانتاج اللغوي فضلا عن المعاني والدلالات والعمليات النفسية المرتبطة بها.(Anderson,1990:87)

- المهارات الاساسيه للغه :

وهي تشمل المجالات العقلية كالفهم والاستيعاب والتذكر والاستدعاء والانتاج التي تعمل بعدها على تفعيل مهارات اللغة التي تشكل الاطار العام للفهم اللغوي الذي يحدد مهارات تؤدي الى تنمية المهارات كالقراءة ، والاستماع ، والمحادثة ، والكتابة ، والترجمة التي بدورها تشكل مجالات اللغة المنطوقة . (عبد الفتاح ، 2002 : 83)

- وللغة عدد من الوظائف منها :-

- الوظيفة التعبيرية : اذ تسمح اللغة لمستعملها منذ طفولتهم المبكرة ان يعبروا عن رغباتهم وإحساسهم الداخلية وانفعالاتهم ومواقفهم ، وان يعرضوا مواقفهم وتجاربهم وظروفهم وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة بهم . (ابو اسعد ، 2011 : 90)

- الوظيفة الفكرية : فاللغة تمد الفرد بالافكار والمعلومات وتثير لديه افكار ومواقف جديدة وتدفعه الى التفكير وتوحي اليه بما يعمل على تفويق ذهنه وتوسيع افاق خياله وتنمية قدراته الابداعية . (المعتوق ، 1996 : 37)

- وظيفة التواصل الاجتماعي : فاللغة اداة تواصل تعتمد على الرموز المنطوقة للتواصل من ريق الكلام ، والرموز المكتوبة للتواصل عن طريق الكتابة والرموز الارشادية ، ولا تتوقف قيمة اللغة في التواصل على مجرد نقل افكار المتكلم الى السامع فقط . (عبد المجيد ، 1979 : 14)

- الوظيفة التعليمية : فاللغة اداة تعلم واكتساب وعنصر هام من عناصر العملية التعليمية ، اذ يعتمد التحصيل الدراسي على الاستعمال الفعال للغة لانها مادة ومحتوى اي منهج دراسي ، وبقدر ما تكون اللغة ومفرداتها واضحة ، ومستمدة من القاموس اللغوي للأطفال الذين يوضع لهم المنهج تكون قد ضمنا عاملا مهما من العوامل المؤثرة في تحقيق اهداف المنهج . (المعتوق ، 1996 : 40)

- نمو مهارات الاتصال

- تستمر مهارات الاتصال اللغوي في النمو والتحسن لدى الطفل بدخوله المدرسة الابتدائية نظر لنمو علاقاته الاجتماعية مع الاقران والمعلمين ، ومن الملاحظ أن قدرات طفل المدرسة الابتدائية على الاتصال اللغوي والتعبير تصل الى درجة جيدة في سن السابعة ، فالطفل يميل بشدة الى ان يشارك في النشاطات الشفوي والاتصالي مشاركة طيبه . (عقل ، 1992 : 89)
- تعتمد مهارات الاتصال والتعبير الشفوي عند فل المدرسة الابتدائية بذخيرته اللغوية وقدرته على التركيب اللغوي فكلما كانت ذخيرة الطفل اكبر كانت الفرصة احسن في اجراء الاتصال اللفظي مع المستمع .

- تعتبر القراءة محمور التقدم الدراسي بمعنى ان عجز التلميذ عن تعلم مهارة القراءة قد يؤدي الى ضعف مستواه في جميع المواد لذلك ينبغي على المعلمين ان يولوها اهتماما كبيرا خاصة في السنوات الاولى من المرحلة الابتدائية . (عقل ، 1992 : 89)

- الدراسات السابقة:

دراسة (عادل 2006)

هدفت الدراسة لتعرف على المستوى المعرفي والعقلي للأطفال وقد نتج عن هذه الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات رتب هذه المجموعات في اختيار النمو المعرفي والعقلي، اذ كانت الفروق الدالة بين متوسطات المتغيرات لصالح المجموعة الاولى (مرحلة

النمو المعرفي والعقلي) على مرحلة الاطفال العاديين كما ثبت عن طريق توزيع الاستبانات وقد وزع المبحوثين على مجالات الاستبانة ، كما بينت النتائج أن مستوى النمو المعرفي كان مرتفعا لدى الاطفال وعدم وجود فرق بين الجنسين في هذا المستوى (عادل، 2006: ب-ث).

دراسة (الهوارنه 2012)

هدفت هذه الدراس الى " دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى اطفال الروضة "

تمثلت بدراسة (المستوى الاقتصادي ، والمستوى الاجتماعي ، والثقافي للأسرة، كذلك الذكاء وحجم الاسرة ، والترتيب الميلادي بين الاسرة ، وتكومت عينة البحث من (110) طفل ممن تراوحت اعمارهم الزمنية بين (4 - 6) سنوات وكانت اهم نتائج الدراسة ما يلي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين النمو اللغوي لدى افال الروضة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين النمو اللغوي لدى افال الروضة ومعامل ذكائهم .
- 3- لاتوجد فروق دالة احصائيا في النمو اللغوي بين الجنسين (الذكور - اناث)

دراسة (عثمان 2012)

هدفت الدراسة الى التعرف على (مستوى النمو اللغوي لدى اطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالطفل واسرته بوحدة المدينة) استعملت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة (390) طفلا وطفلة من (13) روضة تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين (49) روضة ، وتم تطبيق ثلاث مقاييس تمثل في مجموعها مستوى النمو اللغوي، والتحليل البيانات تم استعمال (SPSS) للكفل وتم استعمال الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعيه ، واسفرت دراسه النتائج الاتيه:

- 1 - النمو اللغوي لدى فل الروجه جيد.
- 2 - توجد فروق في النمو اللغوي يعزى الى المستوى التعليمي للوالدين .
- 3 - توجد فروق في النمو اللغوي ترجع لمتغير بنائيه اللغه في الاسره الصالح من يتحدبون لغه واحده .
- 4 - توجد فروق داله في مستوى النمو اللغوي يعزى لمتغير نوع جنس الطفل.

دراسة (جمادي واخرون 2018)

لمهارات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجمهورية القمّر المتحدة

ستهدف البحث تحديد المهارات الاستماع والتحدث المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمّر وإعداد مصفوفة توزيع تلك المهارات على صفوف المرحلة الابتدائية بجزر القمّر بالاستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين؛ للاستناد إليها في تحديد مدي توافرها بأهداف ومحتوى وتدرجات منهج اللغة العربية لغير الناطقين من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمّر. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات (الاستماع، التحدث) اشتقها الباحث

من الأدبيات ونتائج الأبحاث التربوية ذات الصلة، ثم عرضها على مجموعة من خبراء تعليم اللغة العربية بمصر وجزر القمر لتحديد مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتوزيع المناسب لها في صفوف حلقتي التعليم الابتدائي (من الصف الأول إلى الصف الثالث)، ومن (الصف الرابع إلى الصف السادس)، وإعداد استمارة لتحليل مكونات منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في المرحلة الابتدائية بجزر القمر. وقد أسفرت نتائج البحث عن تحديد قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة للناطقين بلغات أخرى من تلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر. ضمت القائمة (1) مهارة للاستماع، و(2) مهارة للتحدث، ومصفوفة بتوزيع تلك المهارات على صفوف المرحلة الابتدائية بجزر القمر. وتم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث، المتمثلة في ضرورة إعداد منهج اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجزر القمر في ضوء المهارات اللغوية المناسبة. وتوزيع هذه المهارات اللغوية في ضوء المستويات واحتياجات الدارسين. وأهداف تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجزر القمر. كلمات مفتاحية: المهارات اللغوية - مهارات الاستماع - مهارات التحدث.

إجراءات البحث :

الطريقة والإجراءات :

أولاً: منهج البحث وإجراءاته :- استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق غرض الدراسة بهدف التعرف لمظاهر النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

ثانياً: عينة الدراسة :- تتكون العينة جميع معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد، والبالغ عددهم (370)

ثالثاً: عينة الدراسة :- تكونت عينة الدراسة (96) وهن يمثلن ما نسبته (25%) من المجتمع الاصلي وتم اختيارهن بطريقة عشوائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة كما هو مبين في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1)

توزيع عينة البحث على اساس متغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	معهد معلمات	56	55,6
	بكلوريوس	40	44.4
سنوات الخبرة	اقل من (5)سنوات	57	41.2
	اكثر من (10) سنوات	39	33.3

رابعاً : اداة البحث :-

اعتمدت الباحثة على الاستبانة اداة لبحثها ومن طريق اطلاعها على الدراسات والادبيات التربوية في ميدان التعليم بأعداد استبانة لقياس مظاهر النمو اللغوي والمعرفي لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي من وجهة نظر المعلمات اعدت الباحثة استبانة تكونت من (45) فقرة موزعة على مجالين : المجال الاول مظاهر النمو اللغوي ، والمجال الثاني مظاهر النمو المعرفي ، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي اذ تلب الاجابة عن كل فقرة بإحدى البدائل الخمس الاتية (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) وقد اعطيت خمس درجات للإجابة دائما واربع درجات للإجابة غالبا ، وثلاث درجات للإجابة احيانا ، ودرجتان للإجابة نادرا ، ودرجة واحدة لي ابدا) ، وتشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع النمو اللغوي والنمو المعرفي ، اما الدرجة المنخفضة فتشير الى ضعف في النمو اللغوي والمعرفي .

صدق الاداة :

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاداة يشير ايل الى ان الوسيلة المفضلة للتعرف على الصدق الظاهري هي ان يلاحظ الاداة عدد من الخبراء المتخصصين لتقويم صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من اجله . (ebel,1972:555). لذا تم عرض الاداه على مجموعه من الخبراء في ميادين التربيه وعلم النفس وطرائق التدريس اذ يؤكد بيست ان معيار صدق المحتوى غالبا ما يفهم من طريق جماعة الخبراء في الميدان . (best,1981:197)

وفي ضوء ملاحظات الخبراء ورائهم على فقرات الاداة تم استبعاد (4) فقرات فقرتين من المجال اللغوي وفقرتين من المجال المعرفي لتصبح في صورتها النهائية (62) فقرة .

ثبات الاداة :

يعتمد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس ويتطلب توافره في المقياس لكي يكون صالحا للاستعمال . (الامام، 1990: 143)

لدى تم استعمال معادلة الفاكرونباغ اذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0,87) للأداة ككل ، بينما بلغت قيمة هذا المعامل للمجالات الفرعية كالآتي : النمو اللغوي (0,85) ، والنمو المعرفي (0.83) وعدت الباحثة ذلك مناسباً لصدق الاداة .

خامساً : الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة احصائياً فقد تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية :

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

2- اختبار (t-test) لمجموعتين مستقلتين.

3- اختبار تحليل التباين الاحادى .

4- معادلة كرونباخ . (عودة والخليلي ، 1998 : 346)

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الاول : ما مستوى مظاهر النمو اللغوي والمعرفي والمؤشرات الدالة عليها لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي من وجهة نظر المعلمات ؟

للاجابه عن السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاستبانة وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري وتقديرات المعلمات لمظاهر النمو اللغوي لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي

ت	الرقم التسلسلي	مؤشرات النمو المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	35	تقوم التلميذات بالتمييز بين الاحجام بشكل مناسب	3,89	0,79	0,79
2	21	تستيع التلميذات التميز بين الحروف المختلفة	4,14	0,89	0,83
3	28	توائم التلميذات بين الاشياء المتقابلة بطريقة معقولة	4,01	1,04	0,81
4	24	تسمس التلميذات الاشياء المحيطة بها	4,49	0,80	0,90
5	29	بامكان التلميذات ان يتعرفن على الالوان بسهولة	4,19	0,84	0,83
6	23	يستطيعن التلميذات ان يسترجعن ويتذكرن ما يعرض عليهن من موضوعات مختلفة	4,11	0,93	0,82
7	39	تستيع التلميذات ان يقومن بتركيب عدد من الحروف معا بتكوين كلمة معينة	3,93	0,82	0,79
8	25	يمكن للتلميذات التعرف على الاصوات المختلفة التي يسمعها من حوله	4,14	0,88	0,83
9	34	بمقدور التلميذات معرفة الاشكال الهندسية البسيطة	4,07	0,91	0,81
10	36	تميز التلميذات بين الاوزان بشكل معقول	3,27	0,95	0,65
11	26	تستطيع التلميذات ان تتوقعن بعض ما يمكن ان يحدث في قصة ما	3,65	1,00	0,75

0,60	0,80	3,04	تضع التلميذات الأشياء المختلفة في تتابع وتسلسل بشكل سليم	32	12
0,66	1,34	3,24	بإمكان التلميذات تقديم الحلول المناسبة التي تؤثر في المشكلات التي تعرض عليهن	37	13
0,78	1,00	3,80	تميز التلميذات الاوقات مساء ، صباحا، قبل وبعد ، امس وغدا	40	14
0,75	1,19	3,77	تستيع التلميذات طرح الاسئلة البسيطة والتي تبدأ بادوات الاستفهام	38	15
0,73	1,22	3,71	يستطعن التعرف على الجزء الناقص لشكل معين	42	16
0,65	0,94	3,31	تجد التلميذات صعوبة في تصنيف الأشياء	31	17
0,78	1,08	3,51	تحدد التلميذات الفروقات البسيطة بين شكلين متشابهين	30	18
0,71	1,06	3,45	تقوم التلميذات بالتركيز على نشاط واحد	22	19
0,70	1,35	3,52	ينسخن التلميذات نمودجا معيا	33	20

السؤال الثاني : ما مستوى مظاهر النمو المعرفي والمؤشرات الدالة عليها لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي من وجهة نظر المعلمات ؟

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري للنمو المعرفي لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي

ت	الرقم التسلسلي	مؤشرات النمو اللغوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	19	تراعي التلميذات بعض القواعد اللغوية البسيطة في كلامها كالمفرد والجمع والمذكر والمؤنث	3,63	0,76	0,73
2	1	تستطيع التلميذات فهم التعليمات الشفوية	4,18	0,86	0,84
3	7	تستعمل اللغة للمشاركة مع الاخرى في العمل الذي يتفق به	3,36	1,00	0,79
4	17	يستطيع الاخرون فهم ما تقوله التلميذات	4,01	0,80	0,80
5	18	تستطيع التلميذات تسمية الأشياء تسمية صحيحة	3,63	0,89	0,73
6	11	تستطيع التلميذات ان يستعملن اللغة	3,59	1,07	0,72
7	12	تستعمل التلميذات اللغة في أنشطة خيالية وتعبيرية	3,60	1,23	0,72
8	16	تستطيع التلميذات المشاركة بمناقشة جماعية	3,82	0,88	0,76

0,81	0,85	4,07	تصغي التلميذات الى احاديث المعلمات والآخرين	13	9
0,84	0,98	4,19	ينصتن التلميذات باهتمام الى القصص التي تقص عليهن	15	10
0,93	3,23	4,67	تعبر التلميذات عن حاجاتهن بالكلام	10	11
0,81	0,90	4,06	تستيع التلميذات ان يعبرنا عن الاشياء المختلفة التي تحدثن به	8	12
0,80	0,87	4,02	تستطيع التلميذات فهم كلام الاخرين من حولهن	14	13
0,76	0,92	3,79	تستطيع التلميذات نق الجمل المختلفة	5	14
0,75	0,78	3,77	تجيب التلميذات عن الاسئلة المتنوعة	2	15
0,93	3,23	4,67	تعبر التلميذات عن حاجاتهن بالكلام	10	16
0,68	0,83	3,41	التلميذات يضبطن مخارج الاصوات	3	17
0,70	1,05	3,48	بامكان التلميذات ان تستعملن اسئلة مختلفة تبدا في ادوات استقهام متنوعة يسال عنها ما يريد	20	18
0,70	0,99	3,50	بامكان التلميذات العديد من الكلمات في جمل ذات معنى	4	19
0,70	0,99	3,50	بامكان التلميذات ان يستعملن اللغة بشكل سليم عند سرده لاحداث اي موقف مره	9	20

يتضح من الجدول (3) السابق ان تقدير المعلمات لمظاهر النمو اللغوي لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي

جدول (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للمعلمات على مجال مظاهر النمو اللغوي والنمو المعرفي

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات النمو	الرقم التسلسلي	الرقم الترتيب
0,77	1,05	3,85	مجال النمو اللغوي	1	1
0,75	1,00	3,74	مجال النمو المعرفي	2	2
0,74	0,63	3,70	المتوسط الكلي		

يتضح من الجدول رقم (4) ان تقديرات المعلمات لمظاهر النمو اللغوي والمعرفي لدى التلميذات مستوى كبير للمجالين. اذ تراوحت بين (0,77 - 0,75) .

ترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى ان فترة الدراسة الابتدائية هي مرحلة التأسيس لدى التلميذات ، اذ يجب الاهتمام في النمو اللغوي والنمو المعرفي لديهن لكي تبدا التلميذات مسيرتهن التعليمية على اسس وقواعد سليمة وممتينة ، وهذا ما لاحظناه من طريق

أداة القياس فكانت النتائج مرتفعة على الرغم من وجود الصعوبات التي واجهه المعلمات وهو عدم وجود الوقت الكافي لتقييم التلميذات ، فضلا عن عدم وجود الخبرات التي تساعد على تقييم التطور المعرفي واللغوي لدى التلميذات .

وللإجابة عن السؤالين وهما:

السؤال الأول : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو : هل يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى النمو اللغوي والنمو المعرفي من وجهة نظر المعلمات تبعا لمتغير المؤهل العلمي ؟

كانت الاجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات لمظاهر النمو اللغوي والنمو المعرفي لدى تلميذات الدراسة الابتدائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، كما استخدمت الباحثة اختبار (t-test) للدلالة بين هذه المتوسطات الحسابية كما هو مبين في جدول رقم (5)

جدول (5)

قيمة (t-s) بين متوسطات تقديرات المعلمات لمظاهر النمو اللغوي والنمو المعرفي لدى تلميذات الدراسة الابتدائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	بكلوريوس فما فوق		معاهد المعلمات		المؤهل المجالات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
27.	0,75	0,97	3,82	0,48	3,91	النمو اللغوي
0,27	0,88	0,58	3,80	0.49	3,65	النمو المعرفي

يتضح من الجدول السابق (5) عدم توافر فرق ذو دلالة احصائية بين معلمات اللغة العربية في صفوف الاول الابتدائي من الحاصلين على شهادة (معهد المعلمات ، والبكالوريوس فما فوق) لمظاهر النمو على المجالات اللغوية والمعرفية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، وهذا يدل على ان المعلمات سواء كن من ذوي التخصصات العلمية التربوية وغير التربوية فان ذلك ليس له تأثير في تقديرات المعلمات بمظاهر النمو في مجالاته المختلفة لدى التلميذات .

السؤال الثاني : وهو هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى النمو اللغوي والنمو المعرفي لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي تبعا لمتغير سنوات الخدمة (الخبرة) كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمظاهر النمو اللغوي والنمو المعرفي لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي من
وجهه نظر المعلمات تعزى المتغير

سنوات الخبرة

المكان المجالات	اقل من (5) سنوات		من (5 - 10)		اكثر من (10) سنوات	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمو اللغوي	3,82	0,66	3,90	0,69	3,89	0,67
النمو المعرفي	3,80	0,61	3,75	0,67	3,63	0,62

يوضح الجدول (6) وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمظاهر النمو اللغوي والنمو المعرفي لدى تلميذات الصف
الاول الابتدائي من وجهه نظر المعلمات تبعا لمتغير سنوات الخبرة (الخدمة) .

- الاستنتاجات:

- ان معلمات المرحلة الابتدائية بجميع مستوياتهم التعليمية تتفق على ضرورة النمو اللغوي والمعرفي.
- توصلت الدراسة الحالية وجود فرق دال احصائيا في مستوى مظاهر النمو تبعا لمتغير الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة
المرتفعة.

التوصيات:

- اعداد دليل المعلم لتعريف معلمات اللغة العربية ومعلميها في الصفوف الاولى بالمهارات اللغوية الواجب تلميتها لدى
التلميذات.
- مراعاة الفروق الفردية في الانشطة وتطبيقها لتحقيق النمو اللغوي عند التلميذات.
- اعداد وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية المهارات اللغوية والنمو المعرفي لدى التلميذات.
- اقامة دورات تدريبية في المؤسسات التعليمية التي تعني بتدريب معلمات المرحلة الابتدائية.
- اعطاء المعلمات الوقت الكافي لتقييم تلميذات المرحلة الابتدائية ومتابعتهم على كافة المجالات والمستويات اللغوية والمعرفية.

المقترحات:

- اجراء دراسة للتعرف على مظاهر النمو اللغوي والمعرفي لدى معلمات المرحلة الابتدائية في مواد اخرى .
- اجراء دراسة لتقويم معلمات المرحلة الابتدائية في استعمال مظاهر النمو اللغوي من وجهه نظر مشرفي التخصص.

قائمة المصادر:

- عبد الهادي ، نبيل واخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة ، عمان ، 2003.

- عقيل ، محمود عطا حسين ، النمو الانساني ، الطفولة والمراهقة ، الرياض : دار الخزرجي للنشر والتوزيع ، 1992.
 - عبد الفتاح ، نازك ، مشكلات اللغة والخطاب في ضوء علو اللغة النفس، دار قباء ، القاهرة ، 2002.
 - زهران ، حامد، علم النفس النمو الفولة والمراهقة ، القاهرة : مكتبة عالم الكتب ، ط5، 2001.
 - شفيق ، فلاح علاونة ، سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد ، عمان دار المسيرة للنشر ، عمان ، ط2، 2010.
 - عادل ، عبدالله ، النمو العقلي المعرفي لاطفال الروضة ذوي قصور المهارات النمو الاكاديمي كمؤشر لصعوبات التعلم ، مؤتمر اعقات الطفولة ، كلية التربية ، جامعة الكويت 2006.
 - عبد الحميد ، عبد العزيز ، اللغة العربية اصولها وطرق تدريسها ، القاهرة : دار المعارف ، 1979.
 - الامام ، مصطفى واخرون ، التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، بغداد، 1990.
 - عودة ، احمد سلمان ، و خليل يوسف خليلي، الاحصاء الباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998.
 - عاشور ، راتب قاسم ، مقدادي ، محمد فخري ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها ، 2019
 - عاشور. راتب قاسم ، و فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار علم الكتب الحديث، بيروت ، 2009.
 - دسوقي، كمال محمد ، النمو التربوي للطفل والمراهق، القاهرة ، دار مؤسسة الاهرام ، 1990.
 - ابو اسعد، احمد عبد اللطيف ، النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة ، 2011.
 - المعتوق ، احمد محمد ، الحصيلة اللغوية اهميتها مصادرها وسائل تنميتها ، الكويت المجلس الوحي للثقافة والفنون والآداب ، عالم المعرفة ، 1996.
 - حمادي ، ابو بكر عبدة ، ومصطفى عبدالله طنطاوي، علي سعد جاب الله ، المهارات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بجمهورية القمر المتحدة ، بحث منشور ، مجلة التربية النوعية ، مصر ، العدد 11، المجلد 11، 2018.
 - يوسف، جمعة سعيد، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، سلسلة عالم المعارف ، الكزيت ، 1990.
 - الهوارنه، معمر نوف، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى اطفال الروضة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الاول ، 2012.
 - عثمان ، زينب محمد ، النمو اللغوي لدى اطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، السودان ، 2012،
- المصدر الاجنبية :

Best, john, (1981); Reserchin Education, 4 Edition Englewood cliffs, New-Jersey

Anderson, J. K. (1990), Cognitive Psychology and Its Implications ,3ed,
freeman.N.Y.